ICCD/COP(7)/L.3/Rev.3
28 October 2005

ARABIC

اتفاقية مكافحة التصحّر

مؤتمر الأطراف

الدورة السابعة

نيروي، ١٧-٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

البند ٧(أ) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاتفاقية وترتيباتها المؤسسية، عملاً بالفقرتين
٢(أ) و٢(ب) من المادة ٢٢، والمادة ٢٦ من الاتفاقية

إجراء استعراض، عملاً بالفقرة ٢(د) من المادة ٢٢ من الاتفاقية، لتقرير
لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك توصياتها المقدمة إلى مؤتمر
الأطراف وبرنامج عملها وتقديم التوجيه لها

مشروع مقرر مقدم من رئيس لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

تحسين إجراءات تبليغ المعلومات، فضلاً عن نوعية وشكل التقارير
التي تُقدّم إلى مؤتمر الأطراف

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى الفقرة ٢(أ) و(ب) و(ج) و(د) من المادة ٢٢، وكذلك المادة ٢٦ من الاتفاقية،

وإذ يشير أيضاً إلى مقرراته ١١/م-١، و٥/م-٢، و١٠/م-٤، و١/م-٥، و٣/م-٥، و١٠/م-٥،
و١/م-٦، و٤/م-٦،

وإذ يلاحظ مع التقدير المعلومات المقدمة من البلدان الأطراف الأفريقية والبلدان الأطراف المتقدمة، وكذلك من
أجهزة وصناديق وبرامج الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، في تقاريرها المقدمة إلى الدورة السابعة لمؤتمر
الأطراف عن طريق الدورة الثالثة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية،

وإدراكاً منه لكون الدورة الثالثة لتبليغ المعلومات يتعين إتمامها في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف،

وتسليماً منه بالحاجة إلى تبسيط عملية تقديم التقارير في إطار الاتفاقية بطريقة تزود جميع أصحاب المصلحة، وبخاصة صناع القرار، بمعلومات وقائية كافية ونوعية، بغية تقييم التقدم وتحديد المستهدفات في معرض بلوغ أهداف الاتفاقية من منظور طويل الأجل،

وإذ يسلم بالحاجة إلى تقديم معلومات أكثر فنية عن الدروس المستفادة بخصوص الإنجازات والمعوقات، وعن أفضل الممارسات وأكثر الخيارات فعالية، فضلاً عن معلومات عن تقييم تأثير النهج والإجراءات المتخذة والنتائج المحققة، في التقارير التي يتعين تقديمها من الأطراف والمراقبين،

وإذ يشير إلى الحاجة إلى تعزيز جمع بيانات ومعلومات نوعية موثوق بها وموحدة الشكل، وتسهيل الوصول إليها، حين يكون ذلك مناسباً، عن حالة تردي الأراضي ومكافحة التصحر، وكذلك عن التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية، في التقارير التي تقدم من البلدان الأطراف المتأثرة،

وإذ يسلم كذلك بالحاجة لإيجاد بيانات ومعلومات قابلة للمقارنة ومتوافقة ومتناسقة عن الدعم المقدم من أجل تنفيذ الاتفاقية، وذلك في التقارير التي تُقدم من الأطراف من البلدان المتقدمة ومن أجهزة وصناديق وبرامج الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى،

١- يقرر إنشاء فريق عامل مخصص لتحسين إجراءات تبليغ المعلومات، لا سيما على الصعيد الوطني، فضلاً عن جودة وشكل التقارير المتعلقة بتأثير تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

٢- يقرر أيضاً أن يقوم الفريق العامل المخصص بعقد اجتماع لمثلي الأطراف المعينين مع إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي العادل. ولن يتم تعيين أكثر من خمسة ممثلين لكل منطقة، ويُشترط أن يكونوا من ذوي الخبرة في إعداد التقارير. وسيقوم رئيساً لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا وكذلك ممثل عن الآلية العالمية بتقديم المشورة إلى الفريق العامل المخصص؛

٣- يقرر كذلك أن يؤدي الفريق العامل أعماله في المقام الأول بالوسائل الإلكترونية والوثائقية، وأن يفيد الأعضاء أيضاً من الاجتماعات التحضيرية الإقليمية للدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومن الدورة الخامسة للجنة؛

٤- يقرر فضلاً عن ذلك أن يواصل الفريق العامل المخصص، بعد انتهاء الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، أعماله المبينة في المرفق، بالوسائل الإلكترونية/الوثائقية. وسيعقد اجتماع تقني للفريق العامل المخصص فيما بين الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، إذا ما توافرت التبرعات، لتيسير تقدم أعماله وسرعة إتمامها، بما في ذلك تقديم تقرير للفريق في الموعد المحدد إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عن طريق الأمانة؛

٥- يطلب إلى الأمانة تيسير أعمال الفريق العامل المخصص؛

٦- يرحب بصياغة وتحسين الموجزات القطرية الواردة في التقارير الوطنية للأطراف من البلدان المتأثرة بوصفها أدوات ترمي إلى: (أ) القيام على نحو تشاركي برصد وتقييم حالة تردي الأراضي ومكافحة التصحر على نحو يشمل البارامترات الحيوية - الفيزيائية والاجتماعية - الاقتصادية؛ (ب) ضمان إمكانية مقارنة النتائج على مر السنين في المجالات ذات الأهمية المحددة للاتفاقية؛ (ج) تعزيز مستوى الاستعداد وفعالية التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية؛ (د) تعزيز مشاركة المجتمع المدني في تنفيذ الاتفاقية؛

٧- يدعو لجنة العلم والتكنولوجيا إلى دفع التقدم إلى الأمام في مجال توحيد النظم والبيانات والمعلومات المتعلقة برصد تقييم تردي الأراضي والتصحر، وإلى المساعدة في وضع نماذج موحدة للمؤشرات الحيوية - الفيزيائية والاجتماعية - الاقتصادية التي ستستخدم في صياغة الملخصات القطرية؛

٨- يدعو الشركاء من البلدان المتقدمة والمنظمات الدولية إلى تطوير و/أو دعم أنشطة بناء القدرات على الصعيد الوطني أثناء تناول إدارة الزراعة والبيئة والموارد الطبيعية، من أجل تدعيم قدرة الأطراف على رصد العمليات المضطلع بها في إطار الاتفاقية، وسد الثغرات القائمة في مجال المعلومات والبحوث، وجمع البيانات الإحصائية ذات الصلة وتقديم التقارير الوطنية في الموعد المحدد، والنهوض بالشراكات التي تفضي إلى عمليات التقييم التشاركية على جميع المستويات؛

٩- يدعو أيضاً مرفق البيئة العالمية وغيره من المنظمات التي ترعى إعداد التقارير الوطنية في إطار مرفق التنفيذ الإقليمي من أجل أفريقيا إلى زيادة المساعدة في إتمام دورة استعراض اللجنة، بتقديم الدعم في الوقت المناسب لصياغة التقارير الوطنية وتقديمها. بموجب مرفقات التنفيذ الإقليمية الأخرى، قبل الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التي ستعقد في عام ٢٠٠٦؛

١٠- يقرر كذلك أن يجري في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف استعراض طرق ووسائل تحسين إجراءات تبليغ المعلومات، فضلاً عن نوعية وشكل التقارير التي تُقدّم إلى مؤتمر الأطراف، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقدم إلى مؤتمر الأطراف تقريراً عن التدابير المتخذة لتنفيذ هذا المقرر.

المرفق

اختصاصات الفريق العامل المخصص المعني بتحسين إجراءات تبليغ المعلومات، فضلاً عن نوعية وشكل التقارير التي تُقدّم إلى مؤتمر الأطراف

الأساس المنطقي

لاحظت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن إجراءات تبليغ المعلومات قد تطورت وصارت تزداد تعقيداً منذ اعتماد الاتفاقية. ومن ثم أصبح الترشيد والتوضيح من أجل تحسين إجراءات التبليغ واحدة من الأولويات لتحسين التبليغ عن تأثير تنفيذ الاتفاقية.

الأهداف

- تقديم إرشادات إلى مؤتمر الأطراف بشأن إجراءات التبليغ المبسطة والمتسقة وأشكال التقارير بعد إتمام دورة التبليغ الثالثة؛
- توضيح وتوحيد البنود والمسائل المستهدفة من أجل عملية التبليغ الحالية، بالنظر إلى تطبيقها المحتمل في أشكال التقارير الجديدة؛
- تيسير تقييم تنفيذ الاتفاقية تقييماً أكثر فنية على الصعيد الوطني عن طريق قيام الأطراف والمراقبين باستعراض التقارير.

النتائج المتوقعة

- سيتم إعداد تقرير لتقدمه إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عن الاستنتاجات والتوصيات المتصلة بتحسين الأشكال. والغرض من هذه الوثيقة هو تقديم معلومات إلى صناع القرارات أثناء الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف. ومن المجالات التي سيجري النظر فيها ما يلي:
- مقترح بمجموعة مختارة من المؤشرات القابلة للقياس البسيطة والمتسقة والفعالة، لإعداد التقارير التي تقدمها الأطراف من البلدان المتقدمة والأطراف من البلدان المتأثرة؛
- توضيح دور المعايير والمؤشرات في التبليغ؛
- توضيح دور الموجزات القطرية في التبليغ الوطني والتحسينات التي يمكن إدخالها على استخدامها؛
- مقترح بشأن كيفية إدماج أفضل الممارسات المتصلة بتنفيذ مجالات العمل الاستراتيجية المحددة (إعلان بون)؛
- تحديد السبل والوسائل الكفيلة بتيسير تقييم التأثير المترتب في الصعيد الوطني على تنفيذ الاتفاقية.

تكوين الفريق

يقوم الفريق العامل المخصص بعقد اجتماع لمثلي الأطراف المعنيين مع إيلاء الاعتبار الواجب لتمثيل الجغرافي العادل. ولن يتم تعيين أكثر من خمسة ممثلين لكل منطقة، ويُشترط أن يكونوا من ذوي الخبرة في إعداد التقارير. وسيقوم

رئيساً لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا وكذلك ممثل عن الآلية العالمية بتقديم المشورة إلى الفريق العامل المخصص.

تنظيم العمل

المرحلة ١

يقوم مؤتمر الأطراف في دورته السابعة بإنشاء فريق عامل مخصص. ويبدأ الفريق أعماله فور انتهاء الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف باستخدام الإنترنت/الوسائل الإلكترونية، بحيث تكون الإنكليزية هي لغة عمله الوحيدة. ويجري تعيين الممثلين في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

يفيد الفريق من الاجتماعات الإقليمية التحضيرية للدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بمساعدة المنسقين الإقليميين الذين ستعينهم المناطق التي يتبعها كل منهم. ويأخذ الفريق في الحسبان أيضاً، حسب الاقتضاء، النواتج ذات الصلة التي يتوصل إليها الفريق العامل المعني بتقرير وحدة التفتيش المشتركة، بما في ذلك الرؤية الطويلة الأجل والخطة الاستراتيجية لاتفاقية مكافحة التصحر وأعمال لجنة العلم والتكنولوجيا ذات الصلة.

يقدم أعضاء الفريق إلى الأمانة قبل الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وثائق تبين المسائل التقنية التي جرت تجربتها في ظل عملية التبليغ الوطني، واقتراحات من أجل التحسين. وتقوم الأمانة بتجميع وتصنيف ما يقدمه أعضاء الفريق في وثيقة رسمية لكي تنظر فيها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الخامسة.

تقوم لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الخامسة بالنظر في الوثيقة المذكورة أعلاه في إطار البند المناسب من جدول الأعمال بشأن الاتصالات والمعلومات. ويُمنح الوقت الكافي لهذا البند من أجل تبادل وجهات النظر وعقد مناقشة مفتوحة. ويمكن أن يجتمع الفريق العامل المخصص على هامش الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية لمناقشة المسائل المثارة أثناء الدورة الخامسة للجنة.

المرحلة ٢

بعد انتهاء الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، يضع الفريق في الاعتبار نواتج الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، كما هي معروضة في تقرير الدورة الخامسة للجنة. ويواصل أعماله في المقام الأول بالوسائل الإلكترونية/الوثائقية. ويُقعد اجتماع بين الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، إذا ما توافرت التبرعات، لتيسير تقدم أعمال الفريق وسرعة إتمامها، بما في ذلك تقديم تقرير للفريق في الموعد المحدد إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها السادسة وفي النهاية إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة، عن طريق الأمانة.

النتائج

تقوم لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها السادسة باستعراض التقرير الذي أعدته في دورتها الخامسة، وتصدر المزيد من التوصيات في شكل مشروع مقرر أو مشاريع مقررات بشأن تحسين شكل التقارير الوطنية المتعلقة بالإنجازات المتحققة في مجال مكافحة التصحر وتردي الأراضي، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة.